

أوساط مقربة من ميقاتي تستبعد حكومة أقطاب في لبنان



بيروت: «الخليج»، وكالات

استبعدت أوساط مقربة من رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي، أمس الأحد، نيته تشكيل حكومة أقطاب من 14 وزيراً يصار إلى تقديمها للرئيس ميشال عون، وأنه في حال عدم القبول بها سيلجأ إلى خيار الاعتذار. وقالت الأوساط: «لو كان صحيحاً ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص، لكان ميقاتي أعلن بنفسه عن هذا الخيار وليس عبر الصحف، ما يعني أن ما تم تداوله لا يخرج عن كونه يعد تحليلاً إعلامياً لا أكثر ولا أقل»، فيما يتم عقد اجتماع رباعي، في عمان بعد غد الأربعاء، بمشاركة سوريا ولبنان ومصر، لبحث الخطوات اللازمة لتفعيل الاتفاقيات بين هذه الدول بتمرير الغاز والكهرباء من مصر والأردن إلى لبنان عبر سوريا.

الحراك الحكومي مستمر

واعتبر عضو كتلة الوسط المستقل النيابية التي يرأسها ميقاتي، النائب علي درويش «أن هناك أموراً لا تزال عالقة

وتتطلب المزيد من البحث بين عون وميقاتي. فالرئيس المكلف من جهته أبدى كل إيجابية لتذليل الصعاب، ولكن بتفاصيل الأمور هناك بعض النقاط ما تزال عالقة، وهو يريد أن يكون على رأس حكومة قادرة ومسؤولة». وأشار إلى أن «ميقاتي يسعى إلى حكومة متوازنة، والمفاوضات التي تجري خلف الكواليس منوط بها إيجاد هذه التوازنات»، ورأى أن «الاعتذار غير وارد في الوقت الحاضر فنحن أمام أزمة ضخمة، والعمل جارٍ لحلها، وميقاتي هو الوحيد الذي يعلن عن الاعتذار إذا وصلنا إلى حائط مسدود».

من ناحيته، اعتبر عضو «تكتل لبنان القوي» برئاسة جبران باسيل، النائب جورج عطالله، أن من يعتقد أن مسألة تشكيل الحكومة داخلية فهو واهم. فالموضوع مرتبط بتفاهم دولي أمريكي - روسي - صيني، وبمباحثات تتعلق بإرساء اتفاق تركي - إيراني - إسرائيلي. وإذا كان هناك من يعتقد أن الخلاف على وزير بالزائد وآخر بالناقص، فهو واهم أيضاً، معتبراً أن التداول بحكومة أقطاب هو «تسريب إعلامي لم نسمع به على الصعيد الرسمي، وهي تبقى في إطار جس النبض».

اجتماع رباعي في عمان

من جهة أخرى، قالت قناة «المملكة»: إن الأردن يستضيف، الأربعاء المقبل، وزراء البترول والثروة المعدنية في مصر، النفط والثروة المعدنية في سوريا، الطاقة والمياه في لبنان، لبحث سبل تعزيز التعاون لإيصال الغاز المصري إلى لبنان. وقال وزير الطاقة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، ريمون غجر، في تصريح صحفي: «سيتم عقد اجتماع رباعي، لبناني سوري أردني مصري، الأسبوع الحالي، في الأردن للتعرف إلى الخطوات اللازمة لتفعيل الاتفاقيات بين الدول الأربع، ونرى المواضيع الفنية والتقنية والمالية، ونضع برنامج عمل وجدولاً زمنياً، ونفعل فريق عمل تقنياً فنياً، للكشف على كل المواقع في لبنان وسوريا ومصر والأردن، ويتم التأكد من سلامة استثماراتها، حتى يتم تشغيلها بشكل آمن، وهذا يمكن أن يبدأ بين لبنان وسوريا، لأنهما على ارتباط فوري، وبين سوريا والأردن ومصر».